

ذرية إبليس وأبنائه وعمله

من دراستنا للروايات وتفاسير الآيات المتعلقة بإبليس - كما اسلفنا - نستنتج أن توالد إبليس وتناسله كان موضع التأييد . ولإبليس ذرية وأبناء ونسل ، وأسماء بعضها ذكرت في الروايات بعدد من الصور:

١ - اللاقِسُ والولَهَانُ: وهو المشرف على ماء الطهارة والوضوء ، ويُغري بكثرة باستعمالها . وقد جاء في بعض الأحاديث أن الإمام الصادق عليه السلام قال في معرض تقييح المساحقة: «ستقتل ابنة إبليس اللاقس» .

٢ - الهفاف: الذي يحمي البوادي والصحاري ويُضِلُّ الناسَ فيها ، ويقولون: إنه يُضلهم بشراب مُسكر .

٣ - الزُّنْبُور: مأمور بالإسراف على الأسواق ، ويحضُّ الناس على الثرثرة واليمين الكاذبة وتحسين البضاعة لدى التجار ليُظهروا حسنات مبيعاتهم . إنه يرفع رأيته في كل سوق بين السماء والأرض ، وترفرفُ على أول دكان تُفتح وآخر دكان تغلق .

٤ - الثُّبْر: مأمور على المصائب والأذى وتخريش الوجوه واللطم وتمزيق الثياب للمصابين والمنكوبين ، ويدعو الناس إلى الاقتتال والإفناء .